حوف الهمزة الذي هو بين واو لا الف عاينه القبيس بالمقصور ولا الواو لانها انقلبت من الياء وعلل
ابن اياز نشوبه علا بقوله فجرى وجوه الاعراب عليه ولو كان معربا لاستثقلت الكسرة
والجار بر بقوله لما يلتبس بياء المتكلم وابن الخباز بقوله لان التخفيف تعود الى الياء
الساكنة وكل هذا احوج من تعليل به الرضي نتبيهان الاول قال يعني انه اذا
يقال ينسب الى اسم ال قوله زيد اخرى منوى فاسد فضعف ان الضمير عائد الى الاسم
المنسوب الى اب او قبيلة وليس كذلك لان الذي يزاد الياء به هو المنسوب اليه الثاني
قال الاشموني احتج قوله كياء الكرسي ان ياء الكرسي ليست كياء لان المشبه غير المشبه
به قوله ومثله مما حواه اي الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وادوات البيان
في قوله ونحو حي لم وقال المكودي يعني ان آخر المنسوب وهو ابيه المنسوب اليه مما اشبه
الا انه يقال انه لما كان بياء النسب صار اسما المنسوب قوله وهاء التانيث حذفها عن موقع
لمشابهتها للياء من وجوه كلا بهما زائدتان وخاصتان بالاسماء وكونهما لا الآخر وانتقال الاعراب
اليهما وتغيران المعنى ويجب لما قبلها حركة خاصة ويفرقان بين الواحد من الجنس
مثاله في الياء زنجي وزنج وبهمزة تلحق الياء وعند بعضهم ان الضمير للكلمة يعني
ان يجمعهما الفناء واذا نسبت مؤنثا للمؤنث يجتمع تاءين في كلمة وقول الرضي لا يجتمع تاءان
اذا كان المنسوب اليه هو ابيه استغناء البتة عن غيره او بقول اذا كان المنسوب والمنسوب
اليه قبيلة قال ونحو العامة خليفة خليفتي فرد بيانه ان قبيلة يحيى مي و
جمعه الاول اثبات التاء في الحكم والثانيهما اثبات التاء في الجمع وحلية ومعلى في معلية
الدعي وقوله اومدة يفتتح ان يختص بالرابعة وتحت بكون قوله وان تكن تربع ذا ثاني
سكن فالمستثنى منه ويكون قوله ولا اله الجلي ارتعا ازل شامل لالف التانيث ولا الحاق
والمنقلبة عن اصل فتامله فانه حسن قوله فقلبها واوا وحذفها قال ابن هشام لا مرد
يوهم الاشتراك اي وليس كذلك بل هو هذا اولى على ان حسن حذفه عن قلبها وما عطف
عليه تقديره كل منهما حسن او انه خبر عن الاول او عن الثانية وجوبا او جوازا او خبرا
خبر محذوف ولا في مثل هذا التركيب اقوالا كانها التقسيم والخبر محذوف من جنس المذكور فيقول
الزيتية المجوزة الحذف واما كون خبر قلبها محذوفا تقديره جائز مما لا دليل عليه وليس
ويعتبر لا خير قال الحطاب في اعرابه وقال الشهاب قوله تشبيهما الا على مرجع في ان
لا وجه في التي للتانيث احرى لان هذا بيان لما قبله لا على لما والا لم يجئ البه فتامله

وانه وحيي قوله وللاصل قلب يعني عليه والمنقلبة عن اصل قلب تقال وقيل عليه والحق
قلب يقتضي جاه قبل بهم قوله وللالحاق لانه حق ولا اله ولا الحاق باعتبار القلب فلذا
يدل عليه نحو ازاه يكون ولا مراد في الف الالحاق على الشذوذ وهذا الاحتمال الخفي
مما ذكر وبه نعلم ما فيه كلام كم قوله والالف الجائز قال ابن هشام يعني ولا الف من
بهذين النوعين ولا جائز الف التانيث فرضت في قوله وذات تانيث اوهو ند واستثنى
منه مسألة حبلى مذكرا لحذف فيهما لا يجب بل يجوز وهذا هو الذي يحمل قوله الشبه
على ما ذكرت والالف الرابعة لا على الف التانيث مطلقا ولا لان فيه حينئذ فيستدل
حينئذ احدهما التكرار في قوله والالف الجائز اربعا ازل والثاني انه يقتضي امتناع الاول
لف النص للالحاق والتي انقلبت عن اصل فيقتضيان التي يتجاوزان للاربعة فيجوز فيه والتي
لا ربعة بما ذكرنا في ما في فيه فيجوز فيها وحمان الحذف والقلب والتي لا ربعة منه في هذا في
ما يتعين فيه فيجب فيها الحذف ولا اخذ هذا النوع لا ذكر ما هو حذر ولا يقتضي القياس شبه
نذر هو وقرر امثلة عليه شيء كثير او قال انه لم يجر هذا اللفظ احد بسواه وفيه هنا العهد
بالحالنا عليه قوله اوهو نذر فتامله والله اعلم بالصواب قوله لزا الانقوص قال
ابن هشام هذا احو الا الف والياء قبل الياء والواو تعزى للنسب او لا قلت ذكر الملا في شرح
المعونة انه يجوز لما واو ضوء ومحذوة ونحوها قال فيقال عرفوه فتى ومجري هو و
عن امثلة انما حذفته بعد قلبهما او قبلها مبدوم باي المنقوص هو وانما قلبت الواو ياء لم
يجتمع الواو المنحو في المنقوص ما قبله ويوافقه قوله في شرح في المنقوص لا اصل
كمنتفض وخاص والعارض للنسب في نحو قلنسوة وعرقوة ان قال بعد مرة الياء الى
قلنسي وعرق فقلنسي كمنتفض وعرقي وعرقي كقاضي وقاضي هو به قوله
وحتم قلب ثالث مستثمل قوله قال الياء المنقلبة عن ياء المنقوص ولا الف المنقلبة عنهما
لا كما قال لم يكن الواو لا تقلب حتى يجر القاف وقال ابن هشام احد المنقوص والا
مقصور فالقلب في الجميع للواو وبه يعلم ما فيه قوله ولم يجئ في النص حكم لا الف الما
لثة وقد اعتذر ابن غازي بانه مثله في قوله قلبه فالف قوله واول ذا القلب انفتاحا
قبل ان كلامه يدل على ان الفتح يكون قبل القلب والتحقيق ان الفتح سابق لانه اذا
حذف الياء قلبت الكسرة فتحة ويجب قلب الياء الفا تحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير نحو عمى فتقلب الف واوا كما قلبت في فتى ولا يخفى ان هذا مبني على ما هو المبنا